



## بسم الله الرحمن الرحيم

المصائب تقربنا إلى الله .

قال تعالى: ( **وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّتْرِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّجَرَاتِ** ) المصائب يمكن أن تصنف خمسة أصناف: صنفان للمؤمنين - وصنفان للعتاة والمجرمين - وصنف للأتبياء المرسلين . أما صنف المصائب التي تصيب المؤمنين :

### مصائب الدفع :

سرة بطينة، هناك تكاسل، هناك توان، هناك إهمال، فتأتي مصيبة تدفعك إلى باب الله، وأحياناً ترضى بعمل صالح قليل مع أن إمكانياتك أن تعمل عملاً صالحاً كبيراً، المصائب الأولى مصائب دفع .

### أما الثانية رفع :

فالله عز وجل يسوق للمؤمنين بعض المصائب ليدفعهم إلى بابه، أو ليرفع مستوى أعمالهم الصالحة، الآية قال تعالى :

( **وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالتَّمْرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156)** )  
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (157) )

لأن الله يحبنا، لأن الله يريد أن يرحمنا، لأن الله يريد أن يتوب علينا، لأن الله يريد أن يطهرنا، لأن الله خلقنا الجنة عرضها السماوات والأرض، يريد أن يوهبنا إليها، يسوق لنا

